mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة))التأدب مع المعلمين((١شعبان ١٤٤٦ هـ الموافق ١٣ ١ ٢٠٢٥م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

من لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:20

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:40

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فهي خير وصية اوصى الله بها الاولين والاخرين. ولقد - 00:01:00

اوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم من اتقوا الله اخوة الاسلام ها هو الفصل الدراسي الجديد ويقبل ابناؤنا وبناتنا على تعلم العلم فلندرك نعرفهم بان العلم نور القلوب. وغذاء العقول ومهذب الاخلاق. كما قال ربنا عز - 00:01:29

وجل مبينا مكانة العلم والعلماء. يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين اوتوا العلم درجات. والله اتعملون خبير وان المعلم الذي يعلم الناس انما كان قد اتصف بوصف وصف النبي صلى الله عليه وسلم نفسه به - 00:01:56

فمن حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ابعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا المعلم مصباح الدجى. ونجم الهدى به يقتدى. والتعليم هو وسيلة العلم. ولا - 00:02:22

يقوم به الا المعلمون المباركون ايها الاباء والامهات انكم تسلمون اولادكم فلذات اكبادكم بايديكم الى معلميهم فعلموهم ان المعلم المبارك قد حمل الامانة العظيمة على عاتقيه. نعم ايها المعلم المبارك لو لو حملت الجبال على عتق - 00:02:49

والبحار في مقلتيك لكان اهون عليك من حمل هذه الامانة ايها المعلم اتحسب ان مقامك لا نعرفه بل جاء في الشرع ما يدل على حقك. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

ان الله عز وجل وملائكته واهل السماوات واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير. رواه الترمذي. وصححه الالباني فدونكم هذه البشرى ايها المعلمون اخوة الايمان - 00:03:36

ان من اعظم اسباب نهوض الامم وارتقائها في مدارج العز والتمكين في الدنيا والاخرة. اعلاء شأن العلم والمعلمين فمتى ما عرف الناس قدر العلم والعلماء ارتفعت اقدارهم في الدنيا وفي الاخرة عند الله - 00:04:00

من صور احترام المعلم وتوقيره ما جاء في قصة موسى كليم الله مع الخضر في قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ فهذا سؤال الملاطف مع معلمه - 00:04:22

قال ابن الجوزي رحمه الله والمعنى ان تعلمني علما دار رشد. قال القرطبي رحمه والله في تفسير الاية وفيه من ادب الفقه التذلل والتواضع للمعلم بين يديه واستئذانه وفي سؤال والمبالغة في احترامه واعظامه. ومن لم يفعل هكذا فليس على سنة الانبياء ولا -

00:04:42
على هديهم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. رواه احمد في مسنده - 00:05:12
وصححه الالباني. ومما ينبغي ان يعلم ان احترام المعلم دليل على جميل تربية وان الوالد عليه ان يعلم ابنه ان المعلم اب روحي له. فيطيعه في كل معروف ولا يعصيهما لم يأمره بمنكر - 00:05:32
ومن الاداب العظيمة التي ينبغي ان نعلم اولادنا ان يتأدبوا بها مع المدرسين ان يعرفوا كيف فيسرون وكيف يجتمعون؟ وكيف يسألون؟ كما قال الخضر لموسى لن ضيع معي صبرا. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:05:57
ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:27
اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. خاتم الانبياء والمرسلين. معلم الثقلين الصادق الامين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. الذين ساروا على ناجيه في التعليم والدعوة - 00:06:47
الى سواء السبيل وصبروا على ذلك وجاهدوا فيه. حتى اتاهم اليقين. اما بعد عباد الله من حقوق المعلم الكريم والمربي الفاضل اعطاء مكانته المرموقة في المجتمع والتواضع امامه. روى الحاكم في مستدركه - 00:07:10
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخذ بركاب زيد ابن ثابت وقال تنحى وقال له زيد تنحى يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس انا هكذا - 00:07:30
سنفعل بكبرائنا وعلمائنا ومن حقوق المعلم الفاضل ان ينظر الطالب لمعلمه بعين الاجلال والاكبار مما يؤدي به الى الانتفاع العظيم من معلمه قال الربيع بن سليمان المرادي تلميذ الشافعي والله ما اشترط ان اشرب الماء والشافعي ينظر - 00:07:47
الي هيبة له. اخوة الاسلام ان حقوق المعلم كثيرة عظيمة. كيف لا وفيه حياة وفيه حياة الارواح واداب الانسان. ولذلك من مما يجب مراعاته مما يجب مراعاتها والحرص عليه ان نكون مدركين لحقوقه. فنلقي السلام عليه ونرفق به ونتودد اليه - 00:08:11
ونطلب رضاه ونصبر على غضبه اذا غضب. نعم والصبر ايضا عليه ان حسرت منه جفوة او زلة فهو بشر بل الاب في البيت. يحصل منه الزلة تلو الزلة ولا يسقط ذلك حق الابوة. فكذلك المعلم - 00:08:41
ليس للاب ولا للام لزلة حصلت منه ان يذهب ويرفع صوته على ذلكم المعلم الذي كان اغلب احواله حسن التعليم. ومن الاداب مع المعلمين الاستماع لما يقولون. وحسن الانصات ومن الاداب ايضا عدم العبث حينما يعلمون - 00:09:01
بل ينبغي ان نلقي باسماعنا وابصارنا واذهاننا وان نحضر قلوبنا عندما يتكلم او يفيد فبذلك فبذلك نفيد ونستفيد وقد جاء ان السمعاني رحمه الله قال مبينا اهمية ان يتعلم الطالب الادب والتزكية - 00:09:27
اليس مجرد العلم قال السمعاني رحمه الله ان مجلس الامام احمد كان يحضره خمسة الاف طالب. فكان خمسمائة منهم يكتبون والباقي يستمدون من سمته وخلقه وادبه اللهم اغفر لمعلم الناس الخير. وزد توفيقا وتسديدا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تصلي وتسلم على رسول الهدى - 00:09:52
وخير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وعندنا معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:10:21
وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك باعداء الدين. اللهم عليك باعداء الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ المسلمين في كل مكان. اللهم وفق اميرنا وولي امرنا لعهد وولي امر لهداك يا رب العالمين. واجعل عمله في رضاك. اللهم ارزق البطانة الصالحة - 00:10:44
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ولمن له حق علينا. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

وعافي مبتلانا يا رب العالمين. واقض عنا الدين يا اكرم الاكرمين. اللهم اقض الدين عن المدينين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي - 00:11:03

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:23